

## بيان صحفي لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، يقول فيه إن قرار المحكمة الدستورية في جنوب إفريقيا باعتبار "معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية" يمثل انتصاراً لقيم الحرية والديمقراطية والعدالة\*

٢٠٢٢/٢/٢٠

قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، إن قرار المحكمة الدستورية في جنوب إفريقيا باعتبار معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية يمثل انتصاراً لقيم الحرية والديمقراطية والعدالة.

وأضاف فتوح، في بيان صحفي، اليوم الأحد، أن هذا القرار يأتي تأكيداً على انحياز جنوب إفريقيا لقيم الحرية والديمقراطية والعدالة التي زرعها المناضل الأممي الراحل صديق الشعب الفلسطيني نيلسون مانديلا، مشيراً إلى أنها تمثل أيضاً تأييداً لكفاح شعبنا في مواجهة الاحتلال "الابرتهايد" الذي عانت منه جنوب إفريقيا وانتصرت عليه.

وبين أن هذا القرار الهام يحمل في مضمونه دعماً قانونياً يمكن الاستناد إليه في سياق نضال شعبنا ضد الحركة الصهيونية وعدوانيتها في كافة المحافل الدولية، أملاً أن يشكل هذا القرار القضائي حافزاً للجهات القضائية والتشريعية في العالم لتسير في الطريق ذاته، انحيازاً لقيم الحرية والعدالة والسلام العادل الذي تسعى دولة الاحتلال والحركة الصهيونية إلى طمسها وتغييبها.

وأعرب فتوح عن شكره وتقديره للجنة حقوق الإنسان في جنوب إفريقيا التي تابعت القضية أمام المحكمة الدستورية حتى نهايتها، دفاعاً عن سكرتير العلاقات الدولية السابق في الاتحاد العام لنقابات العمال بونجاني ماسوكا، الذي كانت قد اتهمته أوساط صهيونية بمعاداة السامية نظراً لانحيازه لكفاح الشعب الفلسطيني.

وكانت المحكمة الدستورية في جنوب إفريقيا أصدرت في السادس عشر من الشهر الجاري حكماً هاماً مفاده أن معاداة الصهيونية ليست معاداة للسامية، وأن مهاجمة الصهيونية لا تعني مهاجمة اليهود.

وقد حكمت المحكمة في القضية التي رفعتها لجنة حقوق الإنسان في جنوب إفريقيا (منظمة أهلية) نيابة عن مجلس الوكلاء اليهودي في جنوب إفريقيا ضد التعليقات التي أدلى بها في عام ٢٠٠٩ بونجاني ماسوكا، سكرتير العلاقات الدولية السابق في الاتحاد العام لنقابات العمال (كوساتو)، ووجدت المحكمة أنه من بين أربعة تعليقات كانت موضع الخلاف، استوفت واحدة منها فقط معايير خطاب الكراهية.

\* المصدر: دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>